

عنوان مقاله:

التخصص الفقهي -قراءه فى تحديد المفهوم وعرض الدوافع-

محل انتشار:

مجلة الاجتهاد المعاصر, دوره 2, شماره 4 (سال: 1396)

تعداد صفحات اصل مقاله: 19

نویسنده:

سامر عجمی - جامعه المصطفی (ص) العالمیه

خلاصه مقاله:

یرتبط عنوان "التخصص الفقهي" بنزعه التحديث فى علم الفقه وتطوير آليات الاجتهاد فيه، وما زال البحث فيه مفتوحا ضمن جدليه التراث والحدائنه، بين مقتنع بضرورته وناف للحاجه اليه. وثمه التباسات عديده فى دلالة هذا المصطلح تقتضى البحث عن مدلوله؛ ولذلك تم عرضه بمعانيه الثلاثه: الاكاديمى، البحثى، والمرجعى. وكى يتضح مدى الحاجه الى التخصص الفقهي بالمعنيين الاخيرين، عالجا المساله ضمن نقاط عديده: الاولى: الجواب عن هدف الفقه الاسلامى ودوائره وامتداداته فى حياه الانسان، وهو هدف تنظيم الحياه الانسانيه بكافه اشكالها. والثانيه: تتعلق بتحليل معالم الحضاره البشريه الراهنه، فلا شك فى ان الخط البيانى لنمو المجتمعات الانسانيه يتحرك تصاعديا، فبين الامس واليوم تغير عالما، تغيرا معرفيا، وثقافيا، واجتماعيا، وتكنولوجيا... على مستوى عالمى الافكار والاشياء معا. الثالثه: شهد التراث الفقهي والاصولى حركه نمو داخلية تصاعديه بوتيره عاليه؛ اذ ساهم فتح باب الاجتهاد الاسلامى فى ايجاد حاله من التراكم الكمى والكيفى فى بحث الفقه واصوله. الرابعه: لا شك فى ان المسائل الفقهيه فى التراث الاسلامى كانت منسجمه مع طبيعه حياه انسان ذلك الزمان فى مجالات انشطته التجاريه والزراعيه و... وكانت تجيب عن حاجات ذلك العصر؛ ونحن لا نجد فيها اى باب خاص بالبيئه، او الاداره، او الاعلام، او العلاقات الدوليه... مما يحتاجه الافراد والمجتمعات فى الحياه لمعاصره. الخامسه: فردانيه فعل الاجتهاد، بمعنى ان النزعه الفرديه -كانت وما زالت- تحضر بقوه فى عمليه استنباط التشريعات الاسلاميه؛ وهذا يعزز سيكولوجيا الانس بها، ويوجب الغفله عن التخصص فى الفقه. نعم، يبقى ان التخصصيه الفقهيه بالمعنى الثالث -اى التخصص الاجتهادى بالمعنى المرجعى- تفرض تحديات ذات طابع شرعى؛ بمعنى البحث فى جواز التبويض فى التقليد اولا، وفى جواز تقليد المجتهد المتجزئ -على فرض كون المتخصص من مصاديق المجتهد المتجزئ- ثانيا. وهذا ما تمت الاجابه عنه بطرح فرضيتين.

كلمات كليدى:

التخصص، الاجتهاد، هدف الفقه، نمو المجتمعات، التراث الفقهي والاصولى، فردانيه الاجتهاد، تجديد الفقه، تطوير الاجتهاد، التخصصيه الفقهيه، التجزئ فى الاجتهاد، التبويض فى التقليد، العلميه

لينك ثابت مقاله در پایگاه سیویلیکا:

<https://civilica.com/doc/1490839>

